@ 365 @ وتوفي ابن بسام المذكور في صفر سنة اثنتين وقيل ثلاث وثلثمائة رحمه ا تعالى عن نيف وسبعين سنة .

وجده نصر بن منصور ممدوح أبي تمام .

والعواصم كورة متسعة بالشام قصبتها أنطاكية وذكرها المعري بقوله .

(متى سألت بغداد عني وأهلها % فإني عن أهل العوصم سآل) .

وإنما قال هذا لأن بلاده معرة النعمان من جملة العواصم .

وذكر الطبري في تاريخه أن هارون الرشيد عزل الثغور كلها عن بلاد الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزا واحدا وسميت العواصم وذلك في سنة سبعين ومائة ولما هدم المتوكل على ا قبر الحسين بن علي بن أبي طالب رضي ا عنهما في سنة ست وثلاثين ومائتين عمل البسامي .

(تا إن كانت أمية قد أتت % قتل ابن بنت نبيها مظلوما) .

(فلقد أتاه بنو أبيه بمثله % هذا لعمرك قبره مهدوما) .

(أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا % في قتله فتتبعوه رميما) .

وكان المتوكل كثير التحامل على علي وولديه الحسن والحسين رضي ا عنهم أجمعين فهدم هذا المكان بأصوله ودوره وجميع ما يتعلق به وأمر أن يبذر ويسقى موضع قبره ومنع الناس من إتيانه هكذا قال أرباب التواريخ وا أعلم .

ولابن بسام المذكور من التصانيف أخبار عمر بن أبي ربيعة ولم يستقص